

# شرح العقيدة الطحاوية | الدرس السابع عشر | الشيخ محمد بن

## رمضان الهاجري

محمد بن رمضان الهاجري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور هنا سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. الحمد لله -

[00:00:00](#)

من به من تكرار هذه المجالس المباركة للمذاكرة في كتب العلم ومعنا في هذا المجلس كتاب وبلوغ الغرام فنكمل من حيث ما توقفناه وبالله التوفيق ونسأله والعلم النافع والعمل الصالح. وخير ما تصلح فيه الاوقات مجالس العلم وخير العلوم - [00:00:30](#)

وكان في معرفة الله معرفة دين نبيه صلى الله عليه وسلم ومعرفة نبيه هذا هو الذي يجب على الانسان ان يصف وقته فيه وفي الفقه هذه مجالس مباركة متميزة عن غيرها من مجالس - [00:01:00](#)

وان من الحرمان ان يقطع الانسان نفسه من مجالس العلم اهل العلم يعلمون الناس ليبينوا لهم شرع الله عز وجل واحكام الدين وقد يبتلى شخص بان يكون تاريخ يصرف الناس عن مجالس العلم وهذا من جهتين اما من جهة ان يكون من اهل الشهوات والمعاصي فلا يحب - [00:01:20](#)

الامور الدينية او ان يكون من جهات الشبهات فيدخل عليه الشيطان الانحرافات طلعت عليه فيترك الخيل الذي كان وذلك لان الشيطان يصرف الناس عن مجالس العلم لانها مجالس فيها بركة وفيها خير - [00:01:50](#)

مغفرة السيئات ورفع الدرجات ويذكرهم الرحمن وهذي لا يحبها الشيطان ويحاول ان يقلل من الخير الخير ومجالس الخير. احرصوا على انفسكم بهذا الجانب. فهذي من ارادة الله للعبد الخير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:10](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فهذي من ارادة الله للعدل الخير. واذا رأيت انك لا تعتني بهذا الامر فاعلم انك على خبر وكن على حذر مما يحذرك من الخير. نعم - [00:02:30](#)

اه كل كتاب بقوله واهل الكبائر اي نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر للمصلين ولجيتنا. ولوالدينا وللحراميات اجمعين. امين. يقول الحافظ العلامة ابو جعفر احمد ابن محمد ابن سلامة ابن سلمة ابن عبدالمك - [00:02:50](#)

العقيدة للامة محمد صلى الله عليه وسلم انما في النار لا يخلدون. هنا بدأ المؤلف بعد ان بين مسائل الايمان ما يتعلق بالايمان. واركانه في مسألة الوعيد لعصاة اهل التوحيد - [00:03:20](#)

لمن وقعوا في الكبائر وهذه المسألة مسألة حصل فيها بسبب الانحراف اقوال باطلة خرجت وعادت علماء السنة اذا خرجت بعض الاقوال المخالفة يركزون على تلك المسألة يصحح للناس فيها الفهم - [00:03:49](#)

يقال ان الحسن البصري لما اتت هذه المسألة خرج فيها من خرج من اصحاب العقائد المنحرفة قام الحسن تقرب هذه المسألة وبين اعتقاد اهل السنة بان اهل الكبائر توعدوا ولكن لا - [00:04:23](#)

تحت المشيئة شرب الله لهم وان شاء عذبهم ولهم اسم الاسلام والايمان فهو مؤمن بطاعته عاص فاسق بمعصيته ولا يخلدون بالنار. بعد ان قرر هذا قال ومن قال بخلاف قولنا فليأت - [00:04:53](#)

هذي عقيدة فقام رجل اسمه واصل بن عطاء اعتزل المجلس وجاء ذهب الى ناحية في المسجد فجلس كما في كل عشر زمان اذا اعتزل اصحاب الشبه مجالس العلم للعلوم اجتمعوا على - 00:05:19

ما اجتمعوا عليه وتشعبوا بما هم فيه فاصبحوا فرقة دائما الفرق تخرج وتعتزل الحق وذهب فيه الى صوت الاسلام والمسلمين. والفتوحان في نفس الجيش خرج الخوارج. ولبسوا على الناس حتى خرجت الحرورية - 00:05:47

معتزل الجيش قد يخرج من يخرج من مجالس اهل العلم من يخالف العلماء فيكون لهم فرقة تطعن في الذين خرجوا وهم في جيش علي وصل بهم الامر الى ان كفروا عن الايمان - 00:06:16

الى ان وصل نابتهم ومخرجاتهم ان قتلوا علي بن ابي طالب. فواصل ابن عطاء كان في ووصف به ان اعتزل المجلس فذهب في ناحية فلما اتوه قال ما تقول قال اقول ان صاحب المعصية - 00:06:45

انه ليس مؤمن ولا كافر. هذا في الدنيا لكنه اذا مات في الآخرة وهو خالف قول الخوارج ولم يوافق قول السنة فأتى بقول اتى بقول جديد لكن حقيقة خلافة مع الخوارج خلاف لفظي ليس خلاف - 00:07:09

بالدليل انه يوافق الخوارج من حيث المآل ان اهل الكبائر خالدين في النار فالذين اجتمعوا حوله سموا بالمعتزلة. تسمعون فرقة اسمها المعتزلة؟ سبب تسميتهم بالمعتزلة انهم اعتزلوا مجالس العلماء ومنهم على رأسهم واصل ابن عطاء الذي ترك مجلس الحسن البصري - 00:07:42

واعتزله واصبحوا حوله سموا بالمعتزلة. فقالوا بمقولتهم فانتبه. انتبه. مما ان يكونوا مع العلماء ثم يتركون مجالس العلماء. ويحذرون من العلماء. انا اذكر مرة بنا قديما من يطعن في الشيخ بن باز والشيخ ابن عثيمين - 00:08:13

ويقولون هؤلاء ما يفقهون الواقع. اللي يفقه الواقع فلان وفلان فقط. فخرجوا بتوجه ثم اتى من الان يقول العلماء لا يفقهون. المنهج لا سماحة المفتي ولا الشيخ صالح الفوزان يبقى المنهج المنهج - 00:08:33

فانتبه من هذه الطعونات في العلماء واهل العلم. علماءنا يعرفون ان الواقع يعرفون المنهج وهم من تعلمنا عنده. فاياك من الطعونات في اهل العلم. بدعوة ان لا يبقى الواقع الا فلان ولا يبقى المنهج الا فلان هذا دين الله. اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واضح المعالم - 00:08:53

واهل العلم دلونا على تلك الامور. فاياك ان تجالس اهل العلم ثم تمارس الطعن فيهم كما حصل ممن تركوا علي ابن ابي طالب ومن اهتز مجالس الحسن والتاريخ شاهد بكثير من مثل هذه الاحداث المتكررة - 00:09:23

جالس العلماء تعلم ومن يعتزل مجالس العلماء ويبدأ في الطعن في مصادر من كانوا يعلمونه ويبينون له على انه عقوق وفضلا على انه آآ غدر فظلا على انه قلة وفاء الا انها يدل على ان النفوس - 00:09:43

قابلية للوقوع في البدع. اذا لم تستمر على الحق وهذه بغيت الشيطان اما يحترث من جهة شهوة او ان يحرق من جهة شبهة فعليك العناية بنفسك من جانب الشهوات والشبهات الحذر الحذر - 00:10:14

وهنا يبين هذه المسألة في اهل الكبائر ما الكبيرة؟ الكبيرة هي كل ما ورد في من قول او فعل كل قول او فعل ورد فيه حد او لعن او عقوبة او وعيد شديد. هذه هي الكبائر - 00:10:34

كل قول الاقوال لعن الله من لعن والديه افعال لعن الله من اتى امرأة من دونها كلها اقوال ملعونين من العنهم؟ النبي صلى الله عليه وسلم. والملعونين في القرآن كثير. والملعونين في السنة كثير. كل - 00:11:04

قول او فعل ورد فيه الوارد يعني في الكتاب والسنة حد حد عقوبة قدرها الشارع الخاتم يقتل الزاني متزوج واذا كان غير متزوج يجلد القطع اليد للسارق جلد شارب الخمر يعني كلها - 00:11:27

حدود شرعية تنفذ قضاء لا تنفذ اختيارا. واحد شاف له واحد فعل كذا يمارس معه القتل او يمارس معه لانه قتل لا لا الحدود تمارس قضاء. وليس لايان الناس وافراد الناس ان يمارسوا ذلك. انما الحدود تمارس قضاء بالولاية الشرعية - 00:11:47

والسلطان الشرعي. ولا يأتي احد ويقول انا امال تنفيذ الحدود. من انت كما يقع في بعض البلدان غير الاسلامية وتجد بعض الناس

يريدون ان يمارسون احكام الشريعة دون ان يكون لهم قائدا ولا اميرا ولا - [00:12:07](#)

ولاية شرعية لا حكم تحت ارض تتبع لهم ولا اناس بايعوهم ولا هذي فوضى هذا عبث فالكل سيفعل هذا الشيء ويقول اقامت اي حد من حدود الله الكبيرة كل قول او فعل ورد فيه حد او لعن او وعيد شديد - [00:12:26](#)

ثلاثة لا يكلمكم الله ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم قالوا خابوا وخسروا من هم يا رسول الله؟ قال المنفق المنان المسبل ازاره والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب. فيها وعي اذا معناته كان الذي وقع - [00:12:52](#)

كبيرة المنان الذي مش بليزام المنفق سلعته بالحلف كلها كبائر الذنوب اذا انتبه او عقوبة. عقوبة قدرها الشأن. العقوبة هذه عقوبة قد حصلت. عقوبة قد وقعها الله عز وجل اما بالدنيا - [00:13:12](#)

او ببرزخ او يوم القيامة. عقوبة من اتته كالذي شرب بشمال الكبر فدعا عليه النبي شلت والبرزخ معروف حقيقة ما انهم ليعذبان وما يعذبان في كبير اما الاول فكان لا من البول واما الثاني كان يمشي بين الناس بالنميمة عقوبة اخرى - [00:13:32](#)

العقوبة الزنا هذا لهم الكذبة ماذا لهم؟ من ينام عن صلاة الليل مع الفجر ماذا له؟ هذا يدحرج رأسه وهذا العقوبات التي اتت في عذاب اهل النار حمانا الله واياكم. والزناة في التناير في التنور - [00:13:52](#)

ايه ده؟ اذا وقع الانسان. في شيء من هذه الكبائر. ليس الصغائر. صفائر الذنوب كفارتها. الوضوء الصلاة الى الصلاة الطهارة الجمعة الى الجمعة العمرة الى العمرة الحج كفارة لما بينها ما اجتنبت الكبائر اللوم اذا ما هو اللوم ما هي الصغائر - [00:14:12](#)

هي كل ما ورد فيه انه ذنب دون ان يرد فيه حد او لعن او وعيد شديد او عقوبة. اذا يأخذ نفس التأليف لكن يزال منه الاشياء التي بموجبها وقع عليه هذا الوعيد او الحد او عقوبة او اللعن - [00:14:32](#)

انتبهتم؟ تفرق ما بين الكبائر وما بين الصغائر. وايضا كبائر فيها كبائر. اكبر الكبائر وهو ايه الشرك بالله. هذا اذا مات عليه من دون توبة هذا اتى الحكم فيه. ان الله لا يغفر لاهله. فماذا قال؟ ان الله - [00:14:59](#)

لا يغفر ان يشرك به. ويغفر الله دون ذلك لمن يشاء. اذا حتى نعرف ما هي الذنوب. الذنوب منها كبائر. ومنها اكبر الكبائر ومنها صغائر. فالكبائر فيه اكبر الكبائر اللي هي ايش؟ الشرك الاكبر. والشرك - [00:15:19](#)

فالشرك الاصغر اعظم من الكبيرة. لان اسمه ايش؟ شرك. ثم تأتي البدع تأتي البدع ايضا لان فيها بدع مكفرة وفيها بدع مخرجة من دائرة السنة هناك بدعة تخرج من دائرة الاسلام. وهناك بدع تخرج من دائرة السنة. فيقع في دائرة البدعة انتبه - [00:15:39](#)

حديثنا اليوم عن الكبيرة حتى لا نتشعب لكني اردت ان اذكر لكم هذه الامور حتى يعرف الانسان عن ماذا نتحدث نحن عن الكبائر وليس عن اكبر الكبائر مثل الشرك وغيره. او عن البدع المكفرة حديثنا عن - [00:16:09](#)

دائر الذنوب اذا مات الانسان عليها دون توبة الاصل في هذا الاية. قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ما معنى هذا؟ الشرك اتى به الوعيد انه اذا مات من غير توبة. فهو - [00:16:31](#)

في هذه الاية منضبطة عليه. فان كان شركا اكبر خالدا في النار وان كان شركا اصغر. فيقول بعض المحققين اهل العلم يدخل النار حتى يستوفي جزاءه. وبعضهم قال ان الشرك الاصغر داخل في دائرة الكبائر فهو تحت المشيئة - [00:16:57](#)

ولكن حجة من احتجوا بان لا يدخل في المشيئة ان اسمه شرك. فهذا الاسم لا يستثنى منه غيرا من الكبائر حتى يستوفي جزاءه في النار. حمانا الله واياكم يدخل فيها لكن دخولا ليس ابديا انما دخولا امديا. وفرق بين الدخول الى ابد والدخول الى - [00:17:17](#)

وفرق ايضا في النار تحريمها الى ابد وتحريمها الى ابد انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. فحرمت عليه الجنة ليس لابد الابد ان كان واقعا في الشرك الاصغر - [00:17:48](#)

انما لامل ان يستوفي جزاءه ثم يقول. اذا اعود فاقول حديثنا عن الشرك الايه؟ عن عن الكبائر التي ان مات عليها دون توبة هو تحت المشيئة. ان شاء غفر الله لك وان شاء عذبه. والله عز - [00:18:11](#)

لا يسأل عما يفعل ثم يتبين لنا من خلال هذا الفرق التي خانت كالخارج والمعتزلة نعم وكذبني نعم واهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم في النار لا يخلدون. نعم. اذا ماتوا وهم موحدون - [00:18:31](#)

ان لم يكونوا تائبين بعد ان اتقوا الله عارفين مؤمنين. اذا مات على كبيرة لكن يكون من اهل التوحيد واحد وان لم يكونوا تائبين. اي مات من غير توبة. بعده الفه الله. حتى لو دخل النار ولم تشمله الرحمة ولا - [00:19:03](#)

فاستوفى من النار ما استوفاه من عقوبة مآله الى الجنة هذا اذا كان عليه مات على الكبيرة دون توبة. فهذا اذا دخل النار فهو يدخلها الى امله لا يدخلها الى عبث. اي لا يخلدون فيها. هنا تنبيه لا يخلدون. والتنبيه الثاني قال وهم موحدون اهل التوحيد - [00:19:26](#)

وهذا يبين العبارة التي استشكلت على الطحاوي. في قوله عارفين مؤمنين. فمما استشكل على الطحاوي وايضا ابو العز استشكل عليهم غيره ممن لهم شروحات قالوا لماذا يستخدم كلمة عارفين؟ والمعرفة معروفة انها عند في الايمان عند - [00:19:56](#)

المعتزلة وعند الجهمية اكتفوا بمجرد المعرفة في الايمان وان اذا كان بهذا حتى الشيطان عنده مجرد المعرفة عنده المعرفة هذا على توجيه من لاحظوا على المؤلف في استخدام كلمة عارفين ولكن في الحقيقة هناك - [00:20:16](#)

اخرى مثل ما ذكرها بن مانع في شرحه مثل من ذكروها. لماذا لا نحملها على هذا المحمل الثاني؟ وهو قوله في المعرفي عارفين مؤمنين فهنا ذكر الايمان بعد المعرفة. وقبلها ذكر موحدين. فهذا يبين لنا ان - [00:20:36](#)

في هذا التعبير يقصد المعنى الثاني. وانس تدرك عليه من خلال المعنى الاول وهذا يجعل الانسان دائما يكون في مفرداته لكن الكلمة قد استخدمت في كما في حديث فان عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم كما في رواية رواية - [00:20:56](#)

لما ارسلت لاهل اليمن ها؟ لما ارسل النبي معاذنا لليمن قال فاعلمهم ان الله افترض ان يشهد ان لا اله الا الله فان عرفوا ذلك فهنا المعرفة اي الايمان الرواية اتى بها المعرفة وايضا يستخدمها - [00:21:16](#)

بعض اهل العلم مثل الشيخ محمد عبد الوهاب في كتاب الاصول الثلاثة معرفة الله معرفة نبيه معرفة دين الاسلام فكلمة المعرفة يراد بها هذا اي الاعتقاد والعمل ليس مجرد انه يعرف اه يشفع للطحاوي - [00:21:36](#)

تقدما بقوله موحدين وايضا عارفين مؤمنين. والواجب على الانسان ان يترك اللفظ المشكل الى اللفظ الواضح الذي لا اشكال فيه. وهذا توجيه على من اشكل عليه بالعبارة وتوجيه على من خرجها بالمخرج - [00:21:56](#)

الصحيح وصلت؟ بارك الله فيك. نعم عارفين مؤمنين. هم. احسن الله اليكم. وهم في مشيئته وحكمه. المشيئة اي ان شاء غفر الله له. وان اذا عذب. وفي حبه ان يفعل ما يشاء ويقضي ما يريد. سبحانه عز وجل. لا معقب لحكمه. فالله عز وجل - [00:22:16](#)

هو الذي بيده كل شيء. ان شاء غضب الله وان شاء فمن شاء مغفرته حكم له بالاياه؟ بالمغفرة. وان جاء تعذيبه حكم عليه بالعذاب. فاللهم الطف بنا واغفر لنا. اللهم الطف بنا واغفر لنا ولا تؤاخذنا. نعم - [00:22:41](#)

ان شاء الله ان شاء غفر له هنا مغفرة للذنوب الذي وقعوا فيه وماتوا عليه دون توبة. الله عز وجل من تاب من ذنبه غفر له. والدليل قوله عز وجل - [00:23:01](#)

واني لغفار. لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. وايضا في الاية الاخرى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:23:18](#)

ما التوجيه بين قوله عز وجل ان الله يغفر الذنوب جميعا وفي الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به توجيه الاية ان هذا على من مات دون توبة وتلك على من مات وقد تاب من ذنبه - [00:23:38](#)

جامع بينهم قوله عز وجل واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. وهذه طريقة اهل العلم اهل السنة اذا وردت الايات التي قد يرى البعض لجهله فيها شيء من التعارض هذا غلط الصحيح - [00:23:58](#)

الانسان يجمع النصوص ويجمع الدالة حتى يكون الحكم حكم سني سلفي اثري مبني على ما كان عليه النبي الله عليه وسلم وما شاء عليه الصحابة رضي الله عنهم وغالب من اتوا باقوال جديدة او احكام جديدة او مخالفة - [00:24:18](#)

بنظرهم القاصر فحكموا باحكامهم المبنية على ذلك النظر. ولم يجمعوا كل ما ورد فوقعوا في القول المخالف الذي اتوا به ولم يسبقهم عليه احد. ولذلك اياك ان تقول بقول ليس لك فيه امام. والامامة انما - [00:24:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن لما اتى عن الصحابة السلف الصالح نعم ما ذكر عز وجل في كتابه ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء.

وان شاء عفا عنهم بفضله. وهنا - [00:24:58](#)

العقوبة والعفو يأتي وينص عليها اهل العلم يقولون برحمته بعفوه بعدله. بعدله اي جزاء ما وقعوا فيه حوكموا اما برحمته وعفوه فهذا قد يكون مستحق للعقاب والعقوبة ولكن الله رحمه عفا عنه. فمنهم من - [00:25:17](#)

يعذبه بعدله. فان الله قال عن نفسه يا عبادي اني حرمت الظلم وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا والله عز وجل هو العدل وقد يعذبهم بعدله وقد يقبل لهم بعفوه ورحمته - [00:25:42](#)

فنسأل الله ان يعاملنا بعفوه ومغفرته ورحمته سبحانه عز وجل ان لا يواصلنا بما وقعنا فيه. نعم وان شاء عذبهم في النار لعبدته ثم يخرجهم منها برحمته وشفاعة الشافعين من اهل طاعته وان شاء عذبهم في النار - [00:26:02](#)

بقدر جنايتهم لاجلي اضيفوا عبارة بقدر جنايته. هذه موجودة وهذا يبين لنا ان ليس كل من دخل النار عذابه واحد. فاهل النار عذابهم مختلف. كما ان اهل الجنة نعيمهم مفترس - [00:26:24](#)

فاهل النار منهم من هو في قعرها ومنهم من هو في اعلاها تحت اخمص قدميه حجر يغلي منه دماغه يرى اشد اهل النار عذابا وهو اخف اهل النار عذابا. نعم. قال ويغفر ما دون - [00:26:45](#)

ذلك لمن يشاء. نعم. وان شاء عذبهم في النار بقدر جنايتهم بعدله. اوضح هذه الزيادة نعم ثم ثم يخرجهم منها لرحمته وشفاعة الشافعين من اهل طاعته. اذا عندنا امرين يخرج به اهل النار - [00:27:05](#)

من النار. اما برحمته واما بشفاعة الشافعين. بشفاعة فالشفاء قال جعلت الشفاعة لاهل الكبائر من امتي. طبعا من اهل التوحيد. وهذا يدل على ان الانسان قد يكون موحد ولكن يقع في شيء من المعاصي والذنوب حمانا الله واياكم. فيها يستحق العقوبة والنار. فيها يستحق العقوبة - [00:27:25](#)

ولا شك ان الانسان يسعى دائما ان يكثر الاستغفار ويكثر التوبة والا يعود لما وقع فيه والاية واضح فيها شروط التوبة واني لغفار لمن تابوا هنا اهل العلم يقولون في بيان هذه الاية وغيرها من الادلة لابد من ترك الذنب. والندم - [00:27:55](#)

عدم العودة اليه وان كان في حقوق العباد ان يؤدي لهم حقوقهم واني لغفار لمن تاب امن وعمل صالحا ثم ثم اهتدى اي استمر فهو امن بعد ان تاب اي ترك الذنب وامن اي صدق واعتقد وعمل الصالحان وعمل صالحا واستمر على العبد ثم اهتدى - [00:28:21](#)

اسألك يا علي وحقوق العباد لابد من استباحتهم مما قد قال فيهم او من اموالهم او اعراضهم. نعم. ثم يبعثهم هذا بعد ان يستوفي جزاء في النار او ان تشمله الرحمة او ان تشمله الشفاعة - [00:28:50](#)

نعم يخرجون من النار بعد ان انتحشوا اي احترقوا فبعد ان احترقوا فينبتون كما تنبت الحبة ينبتون. نعم. وذلك لان الله تعالى تولى ادم معرفته ولم يجعلنا الذين يعني الذين عرفوا الله عز وجل عرفوا وامنوا به وصدقوه وهذه ايضا من العبارات التي - [00:29:10](#)

لكن على التوجيه الاول نعرف مراده وعلى التوجيه الثاني نصح نعم ولم يجعله في الدارين الذين خابوا من هدايته. يعني قد يجتمع الانسان فيه ولاية ويجتمع فيه ايضا ذنب ومعصية. فيكون قد تولاه الله في طاعته - [00:29:40](#)

وقد خاب في معصيته قد افلح من زكاها وقد خاب من زكاها فيجتمع بالانسان خيبة فيجتمع فيه فلاح وخبية قد يكون من اهل التوحيد ولكن يكون من العصاة. عصاة الموحدين - [00:30:10](#)

متوعدين لكن لا نعاملهم او نحكم عليهم كحكمنا على من؟ على اهل الكفر واهل الظلام فهذا مؤمن بايمانه فاسق بمعصيته. نعم. الذين فهذا من الخذلان هذا من الخذلان نعم حمانا الله واياكم الذين خرجوا من هدايته ولم ينالوا من ولايته - [00:30:30](#)

ما هم قد وقعوا فيه فهم اولياء للرحمن فيما ضاعوا فيه الرحمن اولياء للشيطان فيما وافقوا فيه الشيطان في بالانسان صلاح وفسق الخوارج يقولون لا صلاح بالكلية او فسق بالكلية. فلذلك ماذا يقول الخوارج؟ لا ينفع مع المعصية ايمان - [00:30:58](#)

لا ينفع مع المعصية ايمان لانك عاصي خلاص انت كفرت خرجت ما عاد تنفعك الطاعة وماذا تقول المرجنة؟ تقول لا يضر مع الايمان معصية لا قول اهل السنة ان المؤمن - [00:31:23](#)

فاسق بمعصيته. متوعد بالطاعات للخيرات. ومتوعد بالمعاصي والمنكرات بالعقوبة. واضح؟ هذا اهل السنة. الراضة قالوا لا لا بد ان

يكون معصوم. معصوم بالكلية ما يقع منه شيء. نعم اللهم يا ولي الاسلام واهله ثبتنا على الاسلام حتى نلقاك به. هنا بعد ان قدم هذه المقدمة التأصيلية بمفهوم - [00:31:43](#)

الكبيرة واهلها والواقعين فيها والمخالفين فيها ومن كان فيه الجانبين جانب الطاعة وجانب المعصية دعا بهذا الدعاء اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. نعم. قال لا لا اعد الدعاء. اللهم يا ولي الاسلام واهله ثبتنا على - [00:32:13](#)

في بعض النسخ مسكنا عندكم ها عندكم النسخة ذي النسخة اللي عندنا ذي مسكنا مضبوطة هكذا في بعض المخطوطات ويصح ايضا ضبطه بالكاف اي ثبتنا بفتح الكاف وايضا في بعض الطبقات ثبت - [00:32:33](#)

قال مسكنا وفي بعض النسخ ثبتنا والثبات والتمسك كلها معناها واحد واهلا مسكنا على الاسلام حتى نلقاه. مسكنا تشديد السين بالمكسورة تكسر وتشدد وثبتنا افصح. ثبتنا افصح. لكن بعض النساخ اذا كتب شي لا بد يجيب شي جديد على اساس يعني اللي اه انا اخرجت اخراج ادق - [00:32:59](#)

ولكن قد تكون العبارة التي قد استبعدها افصح من العبارة التي اختارها وان كانت كلها مثبتة في المخطوطات ان كانت كلها مثبتة والمخطوطة. هنا يقول ان المخطوطة فيها عبارة مسكنا فيها عبارة ثبتنا. وان كانت تثبتنا افصح - [00:33:35](#)

وكلها معناها واحد. ونسأل الله ان يثبتنا واياكم على الاسلام حتى نلقاه في هذا نكتفي بالطحاوية ننتقل الى كتاب الاخ اب في بلوغ المرام. نعم - [00:33:54](#)